

## بحث التعاون بين مكتبي محمد بن راشد و الإسكندرية



دبي: «الخليج»

استقبلت مكتبة محمد بن راشد، الدكتور أحمد زايد، مدير مكتبة الإسكندرية، والدكتورة ريما مسمار، المدير التنفيذي للصندوق العربي للثقافة والفنون (آفاق)، وذلك للاطلاع على تجربتها الرائدة وخدماتها الذكية، إلى جانب بحث سبل التعاون المستقبلي في المجالات المشتركة، وتبادل الخبرات في قطاع المكتبات العامة. وكان في استقبال الوفد، محمد أحمد المر، رئيس مجلس إدارة مؤسسة مكتبة محمد بن راشد، حيث استهل اللقاء، بالترحيب بالوفد، مشيراً إلى أهمية التوسع في الشراكات الاستراتيجية الدولية وتبادل الخبرات في القطاعين الثقافي والمعرفي. وأكد المر أهمية الحفاظ على الموروث الثقافي من خلال إنشاء المتاحف المختلفة وتعزيز البنية الثقافية، وهذا ما نشهده في الإمارات عبر تطوير بنية تحتية ثقافية تسهم في تطوير القطاع الإبداعي والثقافي في مختلف الإمارات. وتطرق اللقاء، إلى مناقشة التعاون في البرامج الثقافية والعمل على تطوير فعاليات مشتركة تثري الجانب التراثي والثقافي بين البلدين، وخاصة إبراز بُعد مصر الثقافي التي تعتبر من أقدم الحضارات في التاريخ الإنساني والتي تتميز بتاريخها القديم وإمكانياتها المتفردة، وعلى سبيل المثال إبراز أهم الشخصيات مثل ابن خلدون والشافعي والبوصيري، بالإضافة إلى استغلال المكتبة بوصفها فضاءً للتبادل الثقافي ومقراً لاستضافة مختلف الجلسات والفعاليات وليست

مكاناً للباحثين فقط.

وزار الوفد، خلال جولة بين المكتبات المتخصصة والمرافق، معرض الذخائر، حيث اطلع على مقتنياته الأثرية ومجموعاته من الكتب والأطالس والمخطوطات النادرة والقديمة التي يعود بعضها إلى القرن الثالث عشر للميلاد، كما تعرف إلى المكتبات الفرعية التسع ومركز المعلومات، والمساحات المختلفة من قاعات الدراسة والاجتماعات، والمسرح الداخلي المستخدم في استضافة الفعاليات والمؤتمرات والمهرجانات الثقافية والفنية، والعروض المسرحية والسينمائية والموسيقية المحلية والإقليمية والدولية، إلى جانب اطلاعه على أحدث التقنيات الذكية المستخدمة في مكتبة محمد بن راشد.

وأشاد الوفد، بالتنوع والتناغم والتكامل الكبير في المحتوى بمكتبة محمد بن راشد بين الكتب الورقية والرقمية والصوتية والوسائط المتعددة والمراجع والمصادر والمقتنيات النادرة، ونجاحها وتجربتها الرائدة في الدمج بين المفهوم التقليدي والمعاصر للمكتبات. وفي ختام الزيارة، تبادل المر، مع مدير مكتبة الإسكندرية، إهداءات لعناوين متنوعة من الكتب

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2023